

الجانب اليهودي الياهو ايلات . وقد سلمه ايلات رسالة تهنئة من وايزمن بمناسبة تعيينه رئيسا للحكومة ورد مردم قائلا : طالما يوجد لديكم سياسي مثل الدكتور وايزمن ورجل خبير بقضايا الشرق مثل شرتوك ، فانني متفائل بان مسألة العلاقات بين اليهود والعرب ستجد حلها المناسب . وقال انه يعرف كافة التفاصيل عن المفاوضات التي جرت مع « الكتلة الوطنية » وأبدى اسفه لعدم تمكنه من الاشتراك فيها . وقال انه مشغول الان بقضايا سورية الحيوية ، وأنه سيتفرغ بعدها لمسألة المفاوضات معنا (الوكالة) . وأشار الى ان الخلاف بيننا هو خلاف اقرباء لان مصالحنا مشتركة ، وعبر عن امله في ان تتكرر الزيارة .

٦ (محضر الجلسة المعقودة في دمشق بتاريخ ٢٦-٢-١٩٣٧)

مثل الجانب السوري جميل مردم ، كما مثل دوف هوز والياهو ايلات الجانب اليهودي . وتحدث دوف هوز في هذه الجلسة عن الاشاعات التي تدور حول تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية . فأشار الى انه اذا تحقق ذلك فسيصيب الضرر المصالح اليهودية والعربية في فلسطين وان سوريا ستتضرر نتيجة لذلك . وتوجه بسؤال الى رئيس الحكومة سورية حول استعدادها هو ورفاقه للتأثير على الزعماء الفلسطينيين للتوصل الى اتفاق مع اليهود قبل فوات الاوان . ورد مردم قائلا بأنه سيتصل بالحاج امين الحسيني بهدف التأثير عليه وعلى بقية الزعماء الفلسطينيين ليقوموا بإجراء مفاوضات معنا . ووعد بأنه سيقوم هو ورفاقه ببذل كل ما لديهم من قوة لكي تثمر اتصالاتهم هذه .

دون موافقة الطرفين . وتحدث دوف هوز فأشار الى ان خوف عرب فلسطين من المشروع الصهيوني مزعوم ، وان المفاوضات ستنتج اذا ما رأى كل طرف على حدة والطرفان معا ان لهما مصلحة بذلك ، حيث ان باستطاعة اليهود رفع مستوى الفلاح العربي ، وتحدث بقبية اعضاء الوفد اليهودي عن المشكلية اليهودية والصهيونية ، مؤكدا ان ذلك لن يتم على حساب العرب .

٤ (محضر الجلسة التي عقدت في دمشق بتاريخ ٢-١-١٩٣٧)

اشترك فيها عن الجانب السوري شكري القوتلي ، وعن الجانب اليهودي الياهو ايلات والياهو ساسون وتم الاجتماع في بيت القوتلي ، الذي كان قد اصبح وزيرا للمالية . وقد سلمه الوفد اليهودي محاضر الجلسات في بلودان ودمشق بين ممثلي الوكالة والكتلينة الوطنية ، وطلب اليه قراءتها والمصادقة على ما جاء فيها . ولكن اتضح لنا (المؤلف) ، ان القوتلي لم يسلمنا النصوص موقعة لانه لا يريد ان يتكرك بأيدينا وثيقة موقعة بشأن المبادئ معنا . وكانت الكتلة قد تسلمت السلطة مؤخرا ، وعندما طلب اليه الرد حول المحاضر قال بأنه سيسلمها لرفاقه ، وأنه سيهتم بالحصول على استعدادهم لمواصلة المفاوضات هنا . وهنا فهمنا من ملاحظته الاخيرة ان تغيرا ما قد حدث على موقفه وعلى موقف حكومته ، فيما يتعلق بالاتصالات مع الوكالة اليهودية .

٥ - محضر الجلسة التي عقدت في دمشق في ٣-١-١٩٣٧)

حضر عن الجانب السوري جميل مردم رئيس الحكومة السورية ، وعن